



جامعة القدس
كلية الدراسات العليا

الكفايات التربوية والفنية لإدارات التعليم والتدريب المهني في المحافظات
الشمالية من فلسطين

طلال محمد محمود عاصي

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1440هـ / 2018م

الكفايات التربوية والفنية لإدارات التعليم والتدريب المهني في المحافظات

الشمالية من فلسطين

إعداد الطالب: طلال محمد محمود عاصي

بكالوريوس علوم إدارية واقتصادية القدس المفتوحة - فلسطين

إشراف: د. نهى اسماعيل عطير

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

الإدارة التربوية من جامعة القدس

2018م/1440هـ



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
الإدارة التربوية/ دائرة التربية

إجازة الرسالة




الكفايات التربوية والفنية لإدارات التعليم والتدريب المهني في المحافظات الشمالية من فلسطين

اسم الطالب: طلال محمد محمود عاصي

الرقم الجامعي: 21511776

المشرف : د. نهى اسماعيل عطير

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 18 / 12 / 2018م من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

- | | | |
|--|--------------------|-----------------------|
| التوقيع:  | د. نهى عطير | 1- رئيس لجنة المناقشة |
| التوقيع:  | د. بعاد الخالص | 2- ممتحنا خارجيا |
| التوقيع:  | د. ابراهيم الصليبي | 3- ممتحنا داخليا |

القدس - فلسطين

1440هـ - 2018م

الإهداء

إلى :

أرواح شهداء فلسطين إجلالاً وإكباراً

إلى روح والداي برأ وإحساناً

أشقائي وشقيقاتي حباً وإخلاصاً

زوجتي وأولادي وفاءً وواجباً

أصدقائي الكثر تقديراً واحتراماً

الأساتذة في جامعة القدس والمشرفين شكراً وامتناناً

والى كل من أحبه، وأقدره الزملاء والزميلات والى كل من شجعني ودعمني معنوياً

للوصل للهدف المنشود أهدي هذا العمل المتواضع.

إقرار

أقر أنا معد الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الدراسة، أو أي جزء

منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر

التوقيع: 

طلال محمد محمود عاصي

التاريخ: 2018/12/18م

شكر وتقدير

الشكر لله الواحد المعطي المنعم الذي أنعم علي بهذه النعمة الكبيرة ألا وهي العلم.
أتقدم بالشكر الجزيل لمن كان لهم فضل علينا في إخراج هذه الرسالة إلى النور
فالشكر للدكتورة نهى عطير التي ما بخلت بتوجيهاتها وارشاداتها وظلت على الدوام
حريصة على المتابعة والإهتمام، والشكر أيضاً لأساتذتي في جامعة القدس ،
والأستاذ الدكتور محمود أبو سمره، والأستاذ الدكتور عفيف زيدان والدكتور أشرف
أبو الخيران، والدكتور محمد شعيبات، والدكتور غسان سرحان، كما أتقدم بجزيل
شكري الى أعضاء لجنة المناقشة الدكتور ابراهيم الصليبي، والدكتورة بعاد الخالص
لما أبدوه من ملاحظات ودعم في تجويد هذه الرسالة.

الباحث: طلال عاصي

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن الكفايات التربوية والفنية لإدارات التعليم والتدريب المهني في المحافظات الشمالية من فلسطين من وجهة نظرهم، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات التعليم والتدريب المهني البالغ عددهم(31) مديراً ومديرة في المحافظات الشمالية من فلسطين في الفصل الثاني للعام الدراسي 2017/ 2018م، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لأغراض الدراسة ، وللإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث ببناء أداة لقياس درجة امتلاك مديري التعليم والتدريب المهني للكفايات التربوية والفنية التي استخلصها الباحث، وتكونت من (64) فقرة موزعة على سبعة مجالات(القيادة، والتخطيط في مجال التعليم المهني، والعلاقات الإنسانية، والنمو المهني للعاملين في مجال التعليم المهني، ومناهج التعليم المهني واستراتيجيات التدريس، وبيئة العمل في التعليم المهني، والكفايات الإدارية والمالية)، وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها.

أظهرت النتائج الى ان الكفايات التربوية والفنية لإدارات التعليم والتدريب المهني من وجهة نظرهم موجودة بدرجة عالية، وحصل مجال الكفايات الإدارية والمالية على أعلى متوسط حسابي وبدرجة عالية، وأظهرت النتائج وجود اختلاف بين متوسطات استجابات أفراد المجتمع في الدرجة الكلية لامتلاك الكفايات التربوية في المحافظات الشمالية من فلسطين تعزى لمتغير الجنس وكانت لصالح (الذكور)، ونوع المؤسسة لصالح (المدارس الصناعية)، ولسنوات الخبرة وكانت لصالح (أكثر من 10 سنوات) والتخصص لصالح تخصص (الزراعة)، والمؤهل العلمي لصالح (بكالوريوس) والمحافظات لصالح محافظة (جنين).

وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بضرورة إجراء دراسات جديدة حول الكفايات التربوية والفنية لمديري التعليم والتدريب المهني من وجهة نظر مسؤوليهم، وعلى وزارتي التربية والتعليم العالي والعمل بناء برنامج تدريبي يتضمن التدريب على البحوث الإجرائية وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومجتمعات التعلم المهني.

The Educational And Technical Competencies Of The Directors Of Vocational Training And Teaching From Their perspectives.

Prepared by: Talal Mohammad Mahmoud Assi

Supervised by: Dr. Nuha Iter

Abstract:

This study aimed at exploring the educational and technical capacities of the directors of vocational training and teaching, from their perspective across the northern governorates of Palestine. The Study's population consisted of 31 directors from both genders across northern governorates, during the second semester of the academic year 2017/2018.

For achieving the purpose of the study, the researcher used the descriptive research approach. Furthermore, the researcher designed a questionnaire as a tool to address the research questions. The questionnaire consisted of three sections and aimed at measuring the level of the educational and technical capacities that directors of vocational training and teaching possess.

The validity and reliability of the instrument has been verified .

The results also indicated that educational and technical competences among directors of the vocational learning and training from their perspective are present in a high degree. The domain of financial and administrative skills scored the highest mean by a high degree.

The results of the study indicated that there are differences in the averages of the responses of the study population in the total degree of possessing educational competences across northern governorates of Palestine due to the variable of gender, in favor of males, and due to the variable of the institution type, in favor of industrial schools, also due to the variable of years of experience, in favor of 10 years and more. There are differences as well in the average of the responses due to the variable of specialization in favor of electric engineering, and due to the variable of academic qualification in favor of Bachelor degree also due to the variable of governorate in favor of Jenin Governorate. On the basis of the results, the study recommends the following, the need for conducting a study on the educational and technical capacities of the directors of the vocational training and teaching from perspectives of their officials, and the need for developing training program by the Ministry of Education and Higher Education and the Ministry of Labor, to train on conducting action research and employing ICT, in addition to employing vocational learning communities.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

الفصل الاول

تمهيد

في هذا الفصل سيتم عرض مقدمة الدراسة ومشكلاتها وأسئلتها وأهميتها وأهدافها وحدود الدراسة ومصطلحاتها

1.1 المقدمة

لقد أصبحت الإدارة عملية هامة في المجتمعات والعصور الحديثة وازدادت أهميتها بزيادة النشاطات الإنسانية واتساعها وتنوعها وأهميتها. ويشير خصاونة(1986) الى ان المؤسسة التربوية هي ذراع المجتمع الفعال في عمليات التخطيط والبناء وإعداد الكوادر البشرية ذات التدريب النوعي المطلوب والمدرسة هي من أهم التنظيمات الرئيسية في المؤسسة التربوية التي تؤدي لتلك العوامل.

وبناءً عليه يؤكد الطويل(1999) أن المرحلة تتطلب إدارة فاعلة ومستوعبة لواقع العملية التربوية وآفاقها المستقبلية، كما تتطلب هذه المرحلة توفير إداريين ذوي صفات تتسجم مع ظروف ومتطلبات العصر وقادرين على تطبيق أفضل صيغ العلاقات الإدارية وهذه الصفات سواء الفطرية أو المكتسبة يلزم تطويرها من خلال الخبرات والتجارب والتدريب المفيد، مما يؤهلها لأن تكون كفايات تيسر مهنة المدير بأقل وقت وأيسر كلفة، ثم توظيفها بفاعلية لمساعدته على اتخاذ القرارات الرشيدة الموصلة لتحقيق الأهداف بأعلى درجة ممكنة من الكفاية بشكل يضمن نجاحها واستمرارها.

نظراً للتطور الإداري الحديث لم يعد الدور الذي يقوم به مدير المدرسة مقصوراً على الاعمال الإدارية الروتينية، بل تجاوز ذلك ليشمل المهام الأخرى التي ذكرها (الزهراني، 1995) كمساعدة للطلاب على النمو الشامل، والعمل على تطوير المناهج الدراسية والأنشطة، وتحسين المستوى المهني للعاملين إضافة الى الامام بوظائف الادارة من تخطيط، وتنظيم، وتوجيه، ومتابعة وتقويم .

ويشير الحبيب (1995) الى أن نجاح مدير المدرسة في أداء مسؤولياته التربوية وفق مستوى كفاياته اللازمة لنجاح مؤسسته التربوية، الأمر الذي يبرز أهمية الكفايات المهنية . ويذهب البرادعي (1988) الى القول أنه نظراً لما للإدارة المدرسية من أهمية واثراً بالغين في إنتاجية العملية التربوية في مختلف أوجهها وابعادها تخطيطاً، وتنظيماً، وتوجيهاً، وتقويماً، ونظراً لأن الإدارة المدرسية هي الحلقة الأهم في البنية الهيكلية في الإدارة التربوية، فإن مدير المدرسة هو الرأس الإداري التربوي وهو القائد الموجه والمقرر الذي تزداد أهميته ويبرز دوره في المرحلة الثانوية وذلك لما لها من خصائص اجتماعية ونفسية وعلمية واقتصادية. ولذلك يتزايد الاهتمام بمدير المدرسة الثانوية الذي يمارس ادواره ومسؤولياته القيادية بكفاياته التي تنعكس على ايجابا على انجازات مدرسته حيث يعد امتلاكه لتلك الكفايات وازدياد درجة ممارستها اساساً لنجاحه وتميزه مايسهل له تحقيق الاهداف التربوية المنشودة (العنزي، 2017).

ونظراً للدور المحوري الذي يقوم به مدير المدرسة والذي يعتبر من أهم المصادر التعليمية جاءت هذه الدراسة للتعرف على الكفايات التربوية والفنية لإدارات التعليم والتدريب المهني في المحافظات الشمالية من فلسطين لتحسين أداء المعلمين والطلبة. ولضمان تحقيق أهداف التعليم والتدريب المهني لا بد من وجود قيادة تربوية قادرة على تشغيل أفراد المجتمع، وتوظيف الإمكانيات المادية داخل مؤسسة التعليم والتدريب المهني بأعلى درجة من الفاعلية(عطير، 2009).

إن أساس تقدم الدول العظمى هو التطور والتقدم الصناعي من خلال الإهتمام بالتعليم والتدريب المهني والتقني، فكثير من الدول المتقدمة أولت التعليم والتدريب المهني جلّ اهتمامها فانعكس ذلك على تقدمها وخير مثال على ذلك ألمانيا التي اهتمت به حتى أصبح أحد الأسباب الرئيسية التي قادت الى نهوضها بعد هزيمتها في الحرب العالمية الثانية وكذلك الحال هو بالنسبة للعديد من الدول الصناعية مثل اليابان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة وغيرها (الباحث).

و في فلسطين أحوج ما يكون الشعب لزيادة الإهتمام والتدريب المهني وتوجيه الشباب نحوه من خلال تعاون القطاع العام والخاص وجهات أخرى كالإعلام والتربية وبشكل خاص الدور الهام لمدير التعليم المهني والتقني في الفترة التي تسبق مرحلة اتخاذ القرار في التوجه الدراسي لكي يتمكن من التغلب على التحديات والمعوقات التي تواجه التعليم المهني ومواجهة الظروف الخاصة التي تمر بها فلسطين (الباحث)

ومن الملاحظ أن التعليم المهني في المناطق المحتلة لا يحظى بالاهتمام اللازم من قبل المسؤولين (الغرف التجارية، والتربية والتعليم والتعليم العالي، والعمل) والباحثين الذين يكتبون في مجال التعليم المهني على حد سواء، لذلك شكل طلاب التعليم المهني في الضفة والقطاع نسبة ضئيلة جداً من مجموع طلاب المرحلة الثانوية هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى يفتقر التعليم المهني في المناطق المحتلة الى الدراسات العلمية على الرغم من تعدد مشاكلة البحثية مثل المناهج ونظرة المجتمع الى التعليم المهني كانت نظرة دونية (الحشوة، 1998)

ومع قيام السلطة الوطنية الفلسطينية، وبناء المؤسسات والحاجة الملحة للخبرات الفنية في المجالات المختلفة والتي بدت واضحة للجميع، فإن موضوع التعليم المهني في فلسطين يطرح نفسه وبشدة مرة أخرى؛ إذ أن التعليم المهني ما زال يحتل مكانة هامشية جداً منذ بدء التعليم الرسمي في فلسطين في أواخر القرن التاسع عشر ومروراً بفترة الإنتداب البريطاني، وحتى الوقت الحاضر، والسؤال الذي يثار في هذه المرحلة، ما هي التخصصات المطلوبة التي يمكن أن تلبي حاجات المجتمع الفلسطيني وتطوره المتوقع في المجالات الاقتصادية والاجتماعية؟ (الشخشير، 1998).

إن القضية الجوهرية الرئيسية التي تحول دون تحقيق نظام تعليم وتدريب مهني فاعل؛ تكمن في عدم وجود نظام حوكمة فعال. فقد فشلت هياكل الحكم والإدارة في توجيه التعليم والتدريب المهني لتحقيق الفعالية، والكفاءة، والمؤمنة، والإستدامة للنظام، وعليه يصبح إعادة تفعيل الهياكل الإدارية التي تقرر تشكيلها، وبالأخص المجلس الأعلى للتعليم والتدريب المهني ومجلسه التنفيذي ومركز تطوير التعليم والتدريب المهني، والتي من دونها سيستمر النظام في التشتت والمراوحة وهدر الموارد المتاحة (كحيل، 2015).

ويتم تقليدياً العمل على تقديم التعليم والتدريب المهني بطريقة غير منظمة من قبل مجموعات مختلفة من مقدمي الخدمات في مستويات التأهيل المختلفة. وقد نجمت قلة التنظيم والتشتت في تقديم هذه الخدمات عن الإجراءات غير المنسقة بين الجهات الفاعلة المتعددة سواء الحكومية منها أو غيرها. تركز المؤسسات الحكومية المختصة بالتعليم والتدريب المهني والتقني والتابعة لقطاع التعليم على تخريج مستوى متوسط من العمال الفنيين (وزارة التربية والتعليم، 2010) لذلك على نظام التعليم والتدريب المهني أن يتماشى مع الإستراتيجية الوطنية للتشغيل، ومع التوصيات الدولية، والاتفاقات والقوانين مع التأكيد على توفير التدريب الجيد الذي يعمل على رفع الوعي من أجل تعزيز ثقافة العمل الصحيح (وزارة التربية والتعليم العالي، 2014).

حيث تمثل الهدف العام (للاستراتيجية، 2014) على خلق قوى عاملة في فلسطين تمتاز بقوة المعرفة، بالكفاءة، بالقدرة، بالدافعية العالية، بالريادية، بالقدرة على التكيف، وبالإبداع والتميز للمساهمة في عملية الحد من الفقر، وفي دفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال تسهيل توفير تعليم وتدريب مهني عالي الجودة مرتكزاً على الطلب ومرتبطة بجميع قطاعات الاقتصاد على جميع المستويات ولجميع الناس.

2.1 مشكلة الدراسة

لا يخفى على من يعيش في فلسطين قلة إقبال الطلبة المتميزين على التعليم والتدريب المهني، ووجود نقص الحرفيين في مجالات عدة بسبب توجهات الأهالي والثقافة السائدة حول تخصص الفروع المهنية، فمن خلال مراقبة الباحث للتعليم والتدريب المهني لاحظ وجود نظرة دونية الى طلبة التعليم والتدريب المهني وقلة التوجه الى هذا النوع من التعليم وتسرب العديد من الملتحقين لهذا النوع من التعليم، وأن مديري التعليم المهني قد يقومون بأداء عملهم بطريقة روتينية تقليدية خصوصاً وأن هؤلاء المديرين أعدوا لتدريس تخصص مهني، ولم يؤهلوا للعمل القيادي لمثل هذا النوع من الإدارة، يقودنا ما سبق الى الحاجة للتعرف على الكفايات التربوية والفنية لإدارات التعليم والتدريب المهني في المحافظات الشمالية من فلسطين .

3.1 أسئلة الدراسة :

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى الكفايات التربوية والفنية لإدارات التعليم والتدريب المهني وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما الكفايات التربوية التي يجب أن يتمتع بها مديري التعليم والتدريب المهني من وجهة نظر الخبراء؟

السؤال الثاني: ما درجة امتلاك الكفايات التربوية والفنية لإدارات التعليم والتدريب المهني؟

السؤال الثالث: هل تختلف استجابات أفراد المجتمع باختلاف (الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ونوع المؤسسة، والمحافظة)؟

السؤال الرابع: ما الكفايات المقترحة من قبل أفراد مجتمع الدراسة؟

السؤال الخامس: ما هي اقتراحات أفراد مجتمع الدراسة لزيادة نسبة الإقبال على التعليم والتدريب المهني؟

4.1 أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في ندرة الدراسات التي تناولت الموضوع على حد علم الباحث في المناطق الفلسطينية والتي تبحث عن واقع التعليم المهني والتقني، كما تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال :

1- **الأهمية النظرية:** تتمثل بالتعريف بالكفايات التربوية والفنية اللازمة لمديري التعليم والتدريب المهني مما يؤدي التحسين أدائهم وزيادة فاعلية مدارسهم، كما تساهم هذه الدراسة في تطوير أداء مديري التعليم المهني ومراكز التدريب كأمتداد للجهود المبذولة في هذا المجال، كذلك تعريف المؤسسات المعنية بمجموعة الكفايات التربوية التي يتم اختبار وتطوير أداء المديرين في ضوءها، كما يتم مساءلة المسؤولين على وضع خطة لتطوير أداء العاملين في إدارات التعليم والتدريب المهني في ضوء الكفايات مثل الدورات والبرامج التدريبية قصيرة وطويلة الأمد. ويأمل الباحث أيضاً أن تساهم هذه الدراسة في تغيير النظرة الدونية الى التعليم المهني والتقني بإعتباره احد روافد اليد العاملة للمجتمع .

2- **الأهمية التطبيقية:** يأمل الباحث أن تساهم هذه الدراسة في تزويد المسؤولين وأصحاب القرار بالمعلومات التي تساعدهم في تحسين أداء وجودة ادارات التعليم المهني والتقني ومراكز التدريب وتطويرهما.

3- **الأهمية البحثية:** تساهم هذه الدراسة في رسم منهجية بحثية للباحثين الآخرين في صياغة أبحاثهم.

5.1 أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق الاهداف الآتية :

- 1- الكشف عن الكفايات التربوية والفنية لدى مديري التعليم والتدريب المهني في المحافظات الشمالية من فلسطين.
- 2- الكشف عن الاختلافات في درجة امتلاك الكفايات التربوية والفنية باختلاف (الجنس، ونوع المؤسسة، والتخصص، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمحافظة).
- 3- التعرف على كيفية زيادة نسبة الإقبال على هذا النوع من التعليم من وجهة نظر المديرين.